الفصل الثالث

عناصر المؤسسة التعليمية

ويشتمل على النقاط التالية:

- أولا: المعلـــم
- ثانيا: الطفل
- ثالثا: الإدارة في المؤسسة التعليمية
- رابعا: أولياء الأمـــور

الفصل الثالث

عناصر المؤسسة التعليمية

أولاً: المعلم:

إن للمعلم دوره الحيوي والمهم في العملية التعليمية؛ فهو من أهم عناصر المنهج الدراسي، وهو العنصر الأكثر تأثيراً بين عناصر العملية التعليمية في شخصيات المتعلمين، نظراً لاحتكاكه المباشر وقضاء الوقت الأطول معهم، وكذلك للتغيرات والتطورات العديدة التي يشهدها عالم اليوم. لذا فقد تنوعت أدواره ووظائفه، مما أدى إلى ضرورة إعداده إعداداً يلائم هذه التطورات والتغيرات.

معايير يجب أن يتمكن منها معلم الطفل في ظل التطورات والتغيرات العالمية: -

مع المعيار الأول: يلم بالمعارف اللازمة لتخصصه العلمي شاملةً خصائص العلم ومبادئه ومفاهيمه قدر وافٍ من معلوماته، ويتفهم المنهج الدراسي المقدم للطفل، وأسسه وعناصره بما يمكنه من التعامل معه بصورةٍ تحقق الأهداف التعليمية.

لذا صار على المعلم أن:

1- يلم إلماماً تاماً بالمنهج العلمي المقرر على الطفل شاملاً أهدافه العامة والخاصة، ومحتواه من معلومات مفاهيم ونظريات وتطبيقات، وأنشطته، وأساليب القياس والتقويم ونحوها.

2- يشرح طبيعة التخصص وأهميته وبنائه المعرفي، وتطبيقاته الحياتية للأطفال حسب مستواهم الدراسي (رياض أطفال أم تعليم ابتدائي).

3- يبنى اتجاهات إيجابية لدى الأطفال نحو المادة العلمية وتشويقهم للتزود من معارفها.

4- ينفذ المنهج المدرسي كما خطط له (قدر الإمكان) مع تلافي أي نقص تظهر له فيه.

5- العمل على ربط موضوعات المقرر ببعضها اللغة العربية بالحساب وهكذا.

6- إبداء الملاحظات والآراء التي من شأنها تطوير المنهج وتحسينه.

المعيار الثاني: يخطط دروسه بطريقة علمية تتسم بالمرونة والواقعية

إن عملية التدريس من العمليات العلمية المدروسة والمنظمة التي يجب ألاّ تترك للمصادفة أو العشوائية، ومن هنا فإن التخطيط للتدريس أصبح أحد الأمور الضرورية والمهمة لنجاح المعلم في أدائه داخل حجرة الدراسة، وبالتخطيط مهام عديدة تشمل تنظيم العمل وترتيبه وتقسيمه على الفترة المحددة، وتجهيز ما يلزم من مواد تعليمية ملائمة لعناصر البيئة التعليمية التي يدرس بها، وتحديد مواعيد الزيارات والاختبارات ونحوها، وتوقع ما قد يحدث ويثار في حجرة الدراسة ورصد الإجراءات والإجابات المناسبة لذلك، ودراسة حالات الأطفال المتعلمين، ووضع الخطط المناسبة للتعامل معهم، ونحو ذلك... الخ.

لذا صار على المعلم أن:

1- يضع الخطة الفصلية للمقرر مراعياً اكتمال وصلاحية عناصرها المختلفة

2- يقوِّم الخطط الموضوعة وتعديلها بحسب الظروف الجارية ومستويات متعلميه وإنجازهم.

3- يحلِّل مدخلات عملية التعلم كخبرات الأطفال السابقة وقدراتهم واستعداداتهم والتجهيزات والمواد التعليمية المتوافرة بالمؤسسة التعليمية ونحوها.

4- يتعرف على معلومات وقدرات الأطفال السابقة في الموضوع المقرر قبل البدء في تدريسه.

5- يعد الإعداد الذهني للدرس وذلك بتحليل مادة الدرس وتحديد المحتوى وأجزائه الرئيسة.

6- يضع الخطط قصيرة المدى (التحضير الكتابي) شاملةً المعلومات الأولية والأهداف

الخاصة والأنشطة والمحتوى وطرق واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم والواجبات ونحوها.

7- تحديد المواد التعليمية والأدوات والأجهزة التي ستستخدم في الدرس والتأكد من جاهزيتها.

المعيار الثالث: ينفذ طرائق وأساليب تدريس فعَّالة ومتنوعة تتوافق مع عناصر عملية التعليم والتعلم للطفل.

سبق أن تحدثنا في الفصل الثاني من هذا الكتاب عن أهمية استراتجيات التدريس الفعَّال وأهميتها في إعداد الطفل بصورة عامة والطفل القائد بصورة خاصة، ويعد المعلم من أهم أساسيات تنفيذ هذه الاستراتجيات وتفعيلها وتحقيق النتائج المرجوة منها.

لذا صار على المعلم أن:

1- يختار استراتجيات تدريسيَّة مناسبة تتلاءم مع الأهداف والمحتوى ومستويات الأطفال وأنماط تعلمهم.

2- يتبع الخطوات العلمية في تخطيط الاستراتيجية التدريسية المناسبة للطفل وتنفيذها.

3- يستطيع تقويم فاعلية استراتيجية التدريس المستخدمة مع الطفل وتغييرها أو تعديلها عند الضرورة

المعيار الرابع: يستخدم مهارات الاتصال اللفظية وغير اللفظية بما يسهل عملية التعلم للطفل.

لذا صار على المعلم أن:

1- يتحدث باللغة العربية الفصحى التي يفهمها الأطفال.

2- يكتب في كراس تحضير الدروس وفي الوسيلة التعليمية وغيرهما بلغة مناسبة مفهومة وسليمة من الأخطاء.

3- الالتزام بحسن الإلقاء وجاذبيته وتنويعه بما يتناسب مع الموقف التعليمي.

4- التنويع في أساليب تقديم المحتوى العلمي باستخدام الرسوم والصور والبيانات وغيرهما بما يساعد على إبراز المحتوى في صور متخيلة ومفهومة للأطفال.

5- إظهار الحماسة للموضوع واستخدام الحركات والإشارات الاتصالية ونحوها بالقدر المناسب.

6- الحد قدر الإمكان من معوقات الاتصال سواءً كانت حسية أو معنوية وسواءً تعلق ذلك بالمرسل (كعدم وضوح الصوت) أو الرسالة (غموض الفكرة) أو الوسيلة (تعطل الأجهزة أو غموض الوسيلة) أو المستقبل (كالشرود الذهني أو عدم وجود الاستعدادات السابقة).

المعيار الخامس: يشرك المعلم الأطفال في عملية التعلم باستخدامه للمهارات والاستراتيجيات التي تساعد على إثارة الانتباه والدافعية.

أظهرت الأبحاث والدراسات التربوية والنفسية في العقود الأخيرة أهمية إشراك المتعلمين في عملية التعليم والتعلم وجعلهم عناصر إيجابية ومشاركة وليست أطرافاً سلبية يقتصر دورها للتلقي فقط.

لذا صار على المعلم أن:

1- يوضِّح أهمية المشاركات للأطفال وحثِّهم الدائم عليها.

2- يثير انتباه وتفاعل الأطفال واستخدام أساليب متنوعة في ذلك كالأسئلة والتمرينات ونحوها.

3- يراعى قواعد استخدام الأسئلة مثل: أساليب الصياغة ووقت الانتظار وتحسين الأسئلة وتوزيعها ونحوها.

4- يتيح الفرصة للأطفال للمشاركة في أنشطة المادة وفعالياتها وإعطائهم بعض المهام للقيام بها.

5- يقدِّم التحفيز المناسب لإثارة مشاركات الأطفال كتقديم الثناء والجوائز ومنح الدرجات.

المعيار السادس: يُبرز المعلم في تدريسه خصائص المجتمع ومبادئه وظروفه ومجريات أحداثه وغيرها من العناصر التي تعين على ربط المؤسسة التعليمية بالواقع وتحقيق غايات المجتمع وأهدافه.

لذا صار على المعلم أن:

1- يوجِّه الأطفال للمحافظة على ثوابت المجتمع وهويته ودينه ومعتقداته.
2- يربط الدروس بقضايا وأحداث المجتمع والبيئة التي يعيشها الأطفال بدرجة ملائمة.
3- يشرك الأطفال في مناقشة تلك القضايا والأحداث وتحليلها بما يتناسب مع قدراتهم.

المعيار السابع: يعمل المعلم على تنمية شخصية الطالب وتطوير تفكيره وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة.

في هذا العصر الذي يعج بالمتغيرات والتطورات أصبح الأطفال في حاجةٍ ماسة لمعارف ومهارات واتجاهات جديدة، مما أدى إلى تغيير أهداف التربية والتعليم فلم يعد يهم أن يحصي الأطفال المعلومات فقط، بل أصبح الأطفال بحاجة إلى بناءٍ أقوى للشخصية، وثقةٍ أكبر للنفس ومهاراتٍ أعلى للتفكير، وقدرةٍ أرفع على اتخاذ القرار، ومهارات اجتماعية للتعامل مع الآخرين بروح الفريق وامتلاك صفات القيادة وغيرها من المهارات والقدرات، وقد ظهرت في مجال التربية وعلم النفس مهارات متعددة في كل المجالات المذكورة استوجبت أن تعمل المؤسسة التعليمية القائمة على إعداد الطفل في ضوء تلك المهارات والقدرات.

لذا صار على المعلم أن:

1- يطبِّق طرائق وأساليب تدريس حديثة تسهم في تنمية مهارات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع واكتساب المفاهيم ونحوها.
2- يصمِّم أنشطة تعلم ومشكلات تدريسية (داخل الصف وخارجه) يمارس من خلالها الأطفال مهارات التفكير المتنوعة.
3- يشجِّع الأطفال على القيام بعمليات البحث والاستقصاء لاكتشاف المعارف بأنفسهم، كما يساعدهم على تحديد هواياتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتعديلها بالطريقة المناسبة، ثم يكسبهم الثقة بأنفسهم والرفع من معنوياتهم وقدراتهم على اتخاذ القرار والدفاع عنه.

4- يطرح العديد من الأسئلة التي تثير أنواع ومستويات التفكير المختلفة لدى الأطفال.

5- يطبِّق أساليب العمل الجماعي في ورش ومجموعات تكسب الطفل المهارات الاجتماعية اللازمة.

المعيار الثامن: يراعي الفروق الفردية بين الأطفال بما يتناسب مع ميولهم واهتماماتهم واستعداداتهم وخصائصهم الأخرى.

لذا صار على المعلم أن:

1- يتعرف على مستويات الأطفال وخصائصهم الفردية من حيث المعارف والاستعدادات السابقة والمهارات والقدرات التي يمتلكونها والفروق بينهم.

2- يصمِّم وينفذ أنشطة وخبرات تعلم متنوعة لتتناسب مع ميول الأطفال واستعداداتهم.

3- ينوِّع بين استراتجيات التدريس والأنشطة وأدوات وأساليب القياس لتلائم ميول الأطفال وقدراتهم المختلفة.

4- يسهم في دراسة حالات الأطفال ضعيفي التحصيل وتخطيط وتنفيذ البرنامج والأنشطة المناسبة لتحسين مستوياتهم.

5- يشارك في دراسة حالات الأطفال المتفوقين والموهوبين وتخطيط وتنفيذ البرامج والأنشطة المناسبة لهم.

المعيار التاسع: يعد المعلم الوسائل والتقنيات التعليمية ويستخدمها في دروسه بما يزيد من فاعلية التعلم.

لقد أصبح لوسائل وتقنيات التعليم دورها المهم والمؤثر في عملية التعليم. فكثير من الدروس تحتاج إلى توظيف العديد من الوسائل والتجهيزات والتقنيات الحديثة من حاسب آلي وإنترنت وغيرها. ومن شأن تلك الوسائل والتقنيات أن تحقق العديد من الفوائد العلمية كإيضاح الأفكار والمعارف المطروحة وتيسيرها، وجذب انتباه المتعلمين، وجعل الدروس أكثر تشويقاً وبيئة التعليم أكثر إمتاعاً، وإكساب التلاميذ العديد من المهارات للتعامل مع تلك الأجهزة والتقنيات واستخدامها، ونقل جزءٍ كبير من مهام

التعلم إلى التلميذ، وبناء المتعلم الذاتي... ونحو ذلك من الفوائد. ومن هنا فقد ظهرت في الآونة الأخيرة أنواع حديثة من تلك الوسائل والتقنيات وازداد توظيفها في عملية التعليم والتعلم داخل الصف وخارجه. وقد استلزم ذلك من المعلم الإلمام بتلك الوسائل والتقنيات ومعرفة أنواعها ومهارات استخداماتها وتوظيفها التوظيف المناسب في دروسه بما يتلاءم مع عناصر العملية التعليمية ويحقق أهدافها.

لذا صار على المعلم أن:

1- يعد ويختار الوسائل التعليمية المناسبة لدروسه واستخدامها وفق المبادئ التربوية.
2- يدمج التقنيات الحديثة المتاحة في دروسه لتفعيل عملية التعلم وربطها بالواقع.
3- يوجِّه الأطفال إلى أهمية المصادر الأخرى للمعارف المتصلة بالمقرر وإرشادهم إلى أماكنها.
4- يراعى الضوابط والمعايير المهنية والأخلاقية في التعامل مع تقنيات الحاسب والمعلومات ونحوها.

المعيار العاشر: يقوِّم تعلُّم الأطفال باستخدام الأساليب والأدوات المناسبة في القياس والتقويم التربوي.

للقياس والتقويم أساليبه وأدواته المتعددة كالاختبارات والمقابلة والملاحظة ونحوها. ولكل أداة وأسلوب خصائص ومميزات، وعيوب، وقواعد لاستخدامه، ومواطن يحسن استعماله فيها.

لذا صار على المعلم أن:

1- يشخِّص مستويات الأطفال المتعلمين للوقوف على معارفهم ومستوياتهم وخبراتهم السابقة .
2- يقوِّم تحصيل الأطفال في ما تمَّ تقديمه في الدروس اليومية، ثمَّ يعالج الضعف الذي يظهر له.
3- يصحِّح الإجابات بطريقة علمية.

4- ينوِّع أدوات القياس والتقويم بين الشفوي والأدائي لتتوافق مع الهدف والمحتوى المطلوب قياس التحصيل فيه .

5- يفسِّر ويحلِّل درجات الاختبارات وغيرها وتزويد الأطفال بالتغذية الراجعة عن أدائهم.

6- ينمِّي الشعور بالتقويم الذاتي لدى الأطفال وتطوير مهاراتهم في ذلك.

وبالإضافة للمعايير السابقة، هناك أمر مهم لا غنى لمعلم الأطفال عنه في ظل التغيرات والتطورات السريعة، ألا وهو متابعة المعلم تلك التغيرات والتطورات وملاحقتها؛ كي يساير العصر ويحقق المزيد من الفاعلية والتأثير والنجاح في مؤسسته التعليمية. ويمكن للمعلم تحقيق ذلك عن طريق متابعة ما يستجد من أبحاث ودراسات ومؤلفات، وذلك بحضوره للندوات والمؤتمرات والاجتماعات وورش العمل والدورات التدريبية التي تتصل بمجاله التعليمي، وقد تكون تلك الفعاليات متصلة بتخصصه العلمي، أو بالمجال التربوي، أو بمجال الثقافة، والمعارف العامة، وتطوير الذات، والتنمية البشرية. يحتاج هذا العصر إلى معلم مختلف قادر على بناء جيل يستطيع مواكبة التطورات المتلاحقة، ليس هذا فقط بل قادر أيضا على التأثير ولديه قدرة على التغيير.

ثانياً: الطفل

1- حقوق الطفل

يتمتع الطفل بكافة الحقوق المذكورة في دستور المؤسسة التعليمية وتعليمات وزارة التربية والتعليم.

ومن أهمها ما يلي:

- يحق للطفل طرح أي موضوع أو مشكلة أمام المعلم صاحب الشأن، مربي الصف.
- يحق للطفل إجراء محادثة شخصية مع كل معلم في موعد يتفق عليه الطرفان.
- يحق للطفل طلب المساعدة النفسية من الأخصائي النفسي بالمؤسسة التعليمية.
- يحق للطفل طلب المساعدة في المادة التعليمية من المعلم المسؤول عن تلك المادة.

- يحق للطفل طلب توضيح نقاط معينة متعلقة بالمادة التعليمية مرة أخرى في حالة تعسر استيعابها.
- يحق للطفل ترشيح نفسه أو غيره لمجلس النشاط.
- يحق للطفل انتخاب ممثلين عنه في المؤسسات الطلابية الصفية والعامة.
- يحق للطفل تقديم اقتراحات لتحسين البيئة الاجتماعية، التعليمية والتربوية في المؤسسة التعليمية في صندوق الاقتراحات والشكاوي المعد لذلك.

2- واجبات الطفل

لا شك أن المحافظة على النظم والقيم الاجتماعية الحسنة داخل وخارج جدران المؤسسة التعليمية وأروقتها، هي من الأمور الأساسية لخلق مجتمع مهذب ومنظم. من هنا نلفت انتباه الطفل المتعلم إلى ما يلي:

أ) آداب الحديث:

- على الطفل أن يحرص على تبادل التحيات المختلفة مع أصدقائه، ومعارفه ومعلميه، مثل : السلام عليكم، صباح الخير، مساء الخير، كيف حالكم، مرحباً...
- على الطفل أن يتحدث بهدوء مع مراعاة الأدب والاحترام.
- على الطفل أن يكون مهذباً في حديثه مع الآخرين ويحرص على استعمال كلمة شكراً، معذرةً، من فضلك..
- على الطفل عدم مقاطعة الآخرين في أثناء الحديث وأن يحسن الاستماع حتى النهاية.
- على الطفل أن يتبنى طريقة النقاش الموضوعي والبناء في أثناء الدروس.
- على الطفل الامتناع عن استعمال الهاتف النقال في أثناء تحصيله داخل مؤسسته التعليمية.

ب) النظام:

- على الطفل الحضور والتواجد في المؤسسة التعليمية في الميعاد المتفق عليه من قبل المؤسسة.

- على الطفل – في حالة تأخره – أن يحضر أولاً إلى غرفة إدارة المدرسة شارحاً سبب تأخره.
- على الطفل – في حالة غيابه – إحضار تصديق من ولي أمره أو الطبيب يشرح فيه سبب غيابه.
- على الطفل الحضور إلى المؤسسة التعليمية باللباس الموحد المقرر من تلك المؤسسة. ولا يسمح لأي طفل بالدخول إلى قاعة الدرس في حالة مخالفته للباس الموحد.
- على الطفل المشاركة في اللقاء الصباحي وتحية العلم وعدم التأخر والوقوف بهدوء والاستماع إلى التعليمات المختلفة.
- على الطفل – عند دخوله قاعة الدرس – الجلوس في مكانه الدائم مع المحافظة على الهدوء والنظام.
- على الطفل تجهيز كتبه، دفاتره ولوازمه، والاستعداد للحصة ودخول المعلم، فلا يقف في الممرات أو إلى جانب اللوح أو أي مكان آخر غير مكانه.
- على الطفل الامتناع مطلقاً عن عرقلة سير الدرس.
- على الطفل عدم مغادرة المؤسسة التعليمية إطلاقاً قبل نهاية اليوم الدراسي إلا بإذن خاص من إدارة المؤسسة التعليمية.
- على الطفل المحافظة على نظافة جسمه، وملابسه، والظهور بمظهر لائق يتلائم مع مبادئ المجتمع داخل المؤسسة التعليمية وخارجها، بما ينسجم وقيمنا الاجتماعية من حيث اللباس المحتشم وقص الشعر، وعدم المبالغة والمغالاة في التبرج والزينة.
- على الطفل المحافظة على ممتلكات المؤسسة التعليمية ونظافة ساحاتها، غرفها، ممراتها، عند نهاية اليوم الدراسي ومن ثمَّ مغادرة المؤسسة بهدوء وانتظام.

ج) الرسوم المختلفة:

على الطفل دفع الرسوم المطلوبة مقابل الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية، علماً بأن هذه الرسوم تقر من قبل إدارة المؤسسة، ولجنة الآباء، وحسب تعليمات وزارة التربية

والتعليم. يتحمل الطفل تكاليف الرحلات وغيرها من الفعاليات في حالة عدم شملها بالرسوم. في حالات اضطرارية خاصة ينظر في إمكانية إعفاء الطالب جزئياً أو كلياً من رسوم معينة حسب ما تراه كل مؤسسة تعليمية. إن الطفل الذي يعي حقوقه وواجباته يُنتظر منه أن يكتسب مهارات تؤهله إلى أن يكون طفلاً قائداً ينمو على خدمة مجتمعه ووطنه.

ثالثاً: الإدارة في المؤسسة التعليمية

مفهوم إدارة المؤسسة التعليمية:

يعرف الزبيدي الإدارة المدرسية بأنها: "مجموعة من العمليات التنفيذية والفنية التي يتم تنفيذها عن طريق العمل الإنساني الجماعي التعاوني؛ بقصد توفير المناخ الفكري والنفسي والمادي الذي يساعد على حفز الهمم وبعث الرغبة في العمل النشط المنظَم؛ فردياً كان أم جماعياً من أجل حل المشكلات وتذليل الصعاب؛ حتى تتحقق أهداف المدرسة التربوية والاجتماعية كما ينشدها المجتمع كما تعرف الإدارة في المؤسسة التعليمية على أنها:

الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من العاملـين في الحقل التعليمي إداريين، وفنيين، بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المؤسسة التعليمية تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الدولة، من تربية أبنائها، تربية صحيحة وعلى أسس سليمة. ويعرفها البعض الآخر بأنها: كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقاً فعالاً ويقوم بتنسيق، وتوجيه الخبرات المدرسية والتربوية، وفق نماذج مختارة، ومحددة من قبل هيئات عليا، أو هيئات داخل إدارة المؤسسة التعليمية.

وعرفها البعض على أنها: حصيلة العمليات التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية والمادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال، والإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك المتعلمين.

وهناك متطلبات ينبغي توافرها في المؤسسة التعليمية الفعَّالة لتنشئة الطفل القائد في هذا العصر نلخصها فيما يلي:

1- أن تكون للمؤسسة التعليمية: رسالة واضحة تعمل في ضوئها جميع العناصر المشاركة في العملية التعليمية.

تلتزم جميع العناصر المشاركة في العملية التعليمية برسالة المؤسسة التعليمية، وتعمل متعاونة ومتفاعلة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية للمؤسسة في ضوء الأولويات ويتحمل الجميع مسئولية تحقيق هذه الأهداف في ظل نظام للتقييم والمحاسبية.

2- يسود المؤسسة الفعَّالة مناخاً عاماً من اعتقاد وإيمان المعلمين قولاً وفعلاً بأن جميع الأطفال يمكنهم الوصول إلى مستوى الإتقان للمحتوى التعليمي لأي مادة دراسية، وأن هؤلاء المعلمين لديهم القدرة على مساعدة الأطفال للوصول إلى هذا المستوى.

3- قيادات المؤسسة الفعَّالة قيادات تربوية تعليمية فاعلة، وتقوم هذه القيادات بتوضيح رسالة المؤسسة والأهداف التربوية والتعليمية لكل من المعلمين، والآباء، والأطفال. كما تفهِّم هذه القيادات متطلبات التدريس الفعَّال ومواصفاته ومهاراته، وتدير البرنامج داخل المؤسسة وفقاً لها.

4- المؤسسة الفعَّالة تقوم بمتابعة مستمرة لتقدم الأطفال في الدراسة، حيث تطبِّق أدوات القياس والتقويم بصفة دورية ومستمرة لتحديد مستوى الأطفال، وتستخدم نتائج التقويم في تحسين الأداء الجماعي والفردي للأطفال وفى تطوير البرنامج الدراسي.

5- فرص التعلم والزمن المناسب متاح لجميع الأطفال، حيث يتيح المعلم في المؤسسة الفعَّالة فرصاً وزمناً مناسباً لجميع الأطفال لاكتساب المهارات وتنمية أساليب التفكير وأساليب التعلم الذاتي والبحث عن المعرفة وإنتاجها تحت إشراف المعلم وتوجيهه.

6- توفر المؤسسة الفعَّالة بيئة تربوية وتعليمية منظمة وآمنة؛ فتتيح المؤسسة بيئة تربوية وتعليمية يسودها النظام والسعي نحو تحقيق الأهداف مع الشعور بالعدالة والأمان دون شعور بالخوف من العقاب. هذا المناخ الذي يخلو من الضغوط يسهم في مواصلة عمليات التعليم والتعلم.

7- تحقيق التعاون بين المؤسسة وأولياء الأمور والمؤسسات المجتمعية؛ فيتعاون أولياء

الأمور ومؤسسات المجتمع مع المؤسسة التعليمية في ضوء فهم رسالة المؤسسة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لها.

تعتبر هذه المتطلبات وسائل لتحقيق مستويات مرتفعة لتعلم الأطفال وتتيح فرصاً تربوية وتعليمية لجميع الأطفال بغض النظر عن نوعهم (ذكور – إناث) أو مستواهم الاقتصادي (مرتفع – منخفض) أو مستواهم الاقتصادي (طبقات عليا – طبقات دنيا). والمؤسسة التعليمية الفعَّالة تسعى لتفعيل وتعاون كل من: المنهج، والمعلم، والمتعلم والإدارة، والمشاركة الوالدية والمجتمعية. وتعمل هذه المكونات متفاعلة ومتعاونة لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية يمكن تحديثها وفقاً للتغيرات على المستويين القومي والعالمي، ويتبع ذلك تطوير في المكونات حتى تكون ذات فاعلية في تحقيق الأهداف المطورة.

رابعاً: أولياء الأمور:

على ولي الأمر أن يدرك أن دوره في المؤسسة كشريك تستوجب عليه التواصل المستمر مع المؤسسة والرقابة على ابنه ووضع برامج مشتركة لتقويم سلوك الابن مع الأخصائي الاجتماعي والنفسي بالمؤسسة.. كذلك يجب تمثيل الآباء بصورة أكبر في الأجهزة الإدارية وإيجاد ممثلين لهم في الإدارات المحلية للتعليم.. كمراقبين للعملية التعليمية ومساهمين في وضع تصورات مناسبة لإزالة المعوقات التي تواجه الطفل.

استبيان (1) مدى رضا أولياء الأمور عن المؤسسة التعليمية

م	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا
1	تحرص المؤسسة التعليمية على التواصل مع أولياء الأمور لمشاركتهم في رؤية المدرسة ورسالتها.				
2	أشعر باحترام وتقدير المؤسسة التعليمية عند تعاملها معي.				
3	أشعر أن المؤسسة التعليمية تقدر المتميزين والموهوبين في جميع المجالات من المتعلمين.				
4	أشعر برضاء المؤسسة التعليمية تجاه مشاركتي الإيجابية في العملية التعليمية.				
5	اهتم بآراء المؤسسة التعليمية لأنها تعرضها بتقدير واحترام لأولياء الأمور				
6	تعمل المؤسسة التعليمية على مشاركة أولياء الأمور في الرعاية الصحية للمتعلمين.				
7	تحرص المؤسسة التعليمية على تيسير التواصل بين المعلم والمتعلمين وأولياء الأمور من خلال الموقع الإلكتروني.				
8	تستخدم المؤسسة التعليمية نظاماً لإعلام أولياء الأمور بمستوي تقدم أداء أبنائهم(بطاقة الأداء المدرسي).				
9	تحرص المؤسسة التعليمية على معظم أولياء الأمور في وضع خطة التوعية بأهمية المشاركة المجتمعية في تطوير العملية التعليمية.				
10	تحرص المؤسسة التعليمية على وجود قاعدة بيانات للاتصال بأولياء الأمور في حالات الطوارئ.				
11	تهتم المؤسسة التعليمية بمناقشة التقويم الذاتي مع بعض أولياء الأمور.				
12	تعمل المؤسسة التعليمية على نشر ثقافة الإرشاد التربوي والنفسي مع معظم أولياء الأمور.				

اسم ولي الأمر	
الوظيفة	
رقم التليفون	

الموافقة على المشاركة في وضع خطط التحسين بالمؤسسة التعليمية	
الامتناع عن المشاركة	

استبيان (2) مدى رضا أولياء الأمور عن المؤسسة التعليمية

م	العبـــارة	أوافق تماماً	أوافق	لا أوافق	لا أوافق إطلاقاً
1	تساعد هذه المؤسسة الأطفال على إحراز أفضل نتائج ممكنة في تحصيلهم الدراسي.				
2	تحرص المؤسسة على سلامة ورعاية الأطفال.				
3	تتعامل المؤسسة بشكل فعَّال وحاسم مع أي سلوك غير مقبول.				
4	تهتم المؤسسة بآرائي وتقدرها.				
5	مستوى التدريس جيد في هذه المؤسسة.				
6	أتلقى بشكل منتظم معلومات حول تطور ابني/ ابنتي داخل المؤسسة.				
7	تتم إدارة المؤسسة بشكل فعَّال من قبل المدير(ة) والفريق الإداري				
8	تحرص المؤسسة على تهيئة ابني/ ابنتي للمراحل التالية من مستقبلهم بشكل جيد. (من الأمثلة على المراحل المستقبلية لأي طفل: تغيير المرحلة الدراسية، الانتقال إلى مدرسة أخرى، نهاية مرحلة التعليم المدرسي، الاستعداد للمرحلة الجامعية).				
9	المؤسسة مصدر راحة وسعادة لابني/ ابنتي				
10	تقدم المؤسسة العون اللازم لابني/ ابنتي في حال وجود أي صعوبة في التعلم عنده(ها).				
11	بشكل عام، أنا سعيد لأن ابني/ ابنتي مسجل(ة) في هذه المؤسسة				

إن عناصر المؤسسة التعليمية السابق ذكرها في هذا الفصل تلعب دوراً مهماً في إعداد الطفل القائد، وذلك بتعاونها بصورة فاعلة لتحقيق الأهداف العامة والخاصة للمؤسسة. ولكن يبقى سؤال في غاية الأهمية: هل للطفل مظاهر وسلوكيات خاصة إذا قام بها أو ببعضها يمكن أن نطلق على هذا الطفل أن لديه جينات القيادة ؟..... هذا ما سيجيب عنه الفصل التالي.